فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/8/9 العدد : 6199

الخبر الرئيسي

أستراليا تعلن اعتزامها العودة لاستخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"

... ص 4

أبرز العناوين

عباس يبحث مع العاهل الأردني مقترحاً أميركياً لاجتماع خماسي جديد مع "إسرائيل"

أبو مرزوق: حماس مستعدة للانتخابات.. السلطة الفلسطينية تثير المشكلات في قطاع غزة

غالانت يهدد حزب الله بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"

الجيش الإسرائيلي: صاروخان أطلقا من لبنان في تموز الماضي استهدفا دورية عسكرية

الخارجية الأمريكية: وصف عنف المستوطنين بـ "الإرهاب" لم يكن خطأ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يبحث مع العاهل الأردني مقترحاً أميركياً لاجتماع خماسي جديد مع "إسرائيل"	4
3.	الأحمد يبحث مع بري العلاقات اللبنانية الفلسطينية والأوضاع في مخيم عين الحلوة	5
4.	اشتية: رغم معيقات الاحتلال ماضون قدما في تنفيذ أجندة الإصلاح	6
5.	فتوح يحذّر من مخططات الاحتلال والمستوطنين بحق الأقصى	6
	المقاومة:	
6.	أبو مرزوق: حماس مستعدة للانتخابات.. السلطة الفلسطينية تثير المشكلات في قطاع غزة	6
7.	الشاباك يزعم اعتقال خلية تديرها الجبهة الشعبية	7
8.	حماس: أداء طقوس تلمودية بالأقصى تصعيد للحرب الدينية على مقدساتنا	8
9.	الجيش الإسرائيلي: صاروخان أطلقا من لبنان في تموز الماضي استهدفا دورية عسكرية	8
10.	إطلاق النار على حافلة إسرائيلية وسط الضفة	8
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	غالانت يهدد حزب الله بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"	9
12.	الجيش الإسرائيلي يقر بتضرر تشكيلات معينة خاصة سلاح الجو.. وهآرتس: يد الجيش مكبلة	9
13.	سموتريتش: نتنياهو يؤيد قراري بتجميد ميزانية التعليم للمقدسيين	10
14.	تحذيرات اسرائيلية من قرار سموترتش بتجميد ميزانية التعليم للمقدسيين	11
15.	"هآرتس": حراك لعزل ليفين مقابل عدم الإطاحة بحكومة نتنياهو	11
16.	مصدر حكومي: لا أغلبية بالكنيست لتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة	12
17.	مسؤولان بالاحتياط بالبحريّة: الحكومة قرّرت القيام بانقلاب ونقل "إسرائيل" إلى نظام ديكتاتوري	12
18.	"إسرائيل" تتجه لإضراب عام يشل الاقتصاد اعتراضاً على الخطة القضائية	13
19.	ديختر يتجاهل ويشكك في تصنيف واشنطن لقتل فلسطيني على يد مستوطنين بأنه هجوم إرهابي	13
20.	"إسرائيل اليوم": قلق بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية بسبب تصاعد أعمال المستوطنين الإرهابية	14
21.	الإفراج عن أحد قتلة الشهيد معطان وترجيحات بعدم محاكمة المتهمين بالقتل العمد	14
22.	"ذي ماركر": تفاقم العجز بالميزانية الإسرائيلية بنسبة تفوق التوقعات	15
23.	تقرير: انخفاض وصول السائحين إلى "إسرائيل" 5 % شهرياً في ذروة الموسم السياحي	15
24.	حملة إسرائيلية على جامعة أميركية بسبب كتاب يتهم الاحتلال بتشويه أجساد الفلسطينيين	15

	الأرض، الشعب:	
25.	"هيئة حقوقية" تحذر من انهيارات وشيكة لأجزاء من الأقصى نتيجة الحفريات الإسرائيلية	16
26.	نادي الأسير: الاحتلال اعتقل أكثر من 4,400 فلسطيني منذ مطلع العام	16
27.	الاحتلال يعزز سياسة تهويد التعليم القدس بافتتاح 3 مدارس تدرس المنهاج الإسرائيلي	17
28.	"الشرق الأوسط": اشتباكات "عين الحلوة" تسلط الأضواء على الأوضاع بمخيمات الفلسطينيين	17
29.	لجنة المتابعة العربية لفلسطينيي 48 للحكومة: لا تدفعوا بنا إلى الحائط	19
30.	"لجنة تسويات" مخطط إسرائيلي جديد لتصفية قضية القرى مسلوبة الاعتراف	19
31.	الضفة: إخطار بوقف بناء 15 منزلاً مأهولة.. مصادرة أرض في حوارة لتوسعة طريق استيطانية	20
	الأردن:	
32.	ملك الأردن يلتقي عباس ويدعو لإحياء عملية السلام	20
	لبنان:	
33.	لبنان يرفض الاعتراف "بالخط الأزرق" بمزارع شبعا المحتلة إسرائيلياً	21
	عربي، إسلامي:	
34.	زعيم المعارضة الإسرائيلية يلتقي وزير الخارجية الإماراتي في إيطاليا	21
35.	وزير الخارجية الإسرائيلي لـ "إيلاف": رغبة إسرائيلية حقيقية لتحقيق اتفاق سلام مع السعودية	22
	دولي:	
36.	الخارجية الأمريكية: وصف عنف المستوطنين بـ "الإرهاب" لم يكن خطأ	22
37.	نواب الكونغرس الديمقراطيون ينتقدون نتنياهو لأنه أخفى قلقهم من اعتداءات المستوطنين	22
	حوارات ومقالات	
38.	وجود الكيان الصهيوني والديمقراطية... منير شفيق	23
39.	بايدن يسعى لتقديم جائزة ثمينة إلى نتنياهو... إبراهيم نوار	26
40.	نهاية الحلم الصهيوني: قبل أن تتخلى أميركا عن إسرائيل... تمير باردو*	29
	كاريكاتير:	31

***

١. أستراليا تعلن اعتزامها العودة لاستخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"

القدس – "الأيام": قررت الحكومة الأسترالية العودة رسميا لاستخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وتعهدت بتشديد معارضتها للمستوطنات الإسرائيلية التي وصفتها بغير القانونية. وبينت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ الموقف الجديد لحكومة حزب العمال الأسترالي خلال جلسة للبرلمان اليوم[أمس] الثلاثاء، قائلة إن الحكومة لديها تخوف بالغ بشأن "التوجهات المقلقة التي تقلل فرص السلام بشكل كبير". وتابعت "الحكومة الأسترالية تعزز معارضتها للمستوطنات عبر التأكيد على أنها غير قانونية وفقا للقانون الدولي وأنها عقبة جسيمة أمام السلام".

وبشأن العودة لاستخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة" قالت الوزيرة، "تقترح أستراليا تبني أو ستتبنى أو تعود إلى مصطلح (الأراضي الفلسطينية المحتلة)".

وسئلت الوزيرة عن الحدود التي ينطبق عليها وصف الأراضي المحتلة، فأجابت بأن موقف الحكومة يتوافق مع قرارات مجلس الأمن الدولي، وأنها تحذو حذو شركاء رئيسيين من بينهم المملكة المتحدة ونيوزيلندا والاتحاد الأوروبي. وأضافت "عبر تبني هذا المصطلح نبين أن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وغزة، قد احتلت من إسرائيل إثر حرب 1967 وأن الاحتلال مستمر".

الأيام، رام الله، 2023/8/9

٢. عباس يبحث مع العاهل الأردني مقترحاً أميركياً لاجتماع خماسي جديد مع "إسرائيل"

رام الله – عمان: بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الثلاثاء، مع العاهل الأردني عبد الله الثاني، مقترحاً أميركياً لعقد اجتماع خماسي جديد مع إسرائيل، بحسب ما كشف مسؤول فلسطيني. وقال المسؤول، الذي اشترط عدم ذكر اسمه لوكالة الأنباء الألمانية، إن واشنطن اقترحت عقد اجتماع يضم السلطة الفلسطينية وإسرائيل، إلى جانب الأردن ومصر وممثلين عن الإدارة الأميركية. ولم يحدد المسؤول الموعد أو المكان المقترحين للاجتماع، لكنه قال إن الاقتراح الأميركي يستهدف إعادة الاتصالات الثنائية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وضمان تدخل أطراف إقليمية لتعزيز التعاون للحد من التوتر الحاصل في الأراضي الفلسطينية. وبحسب المسؤول، فإن القيادة الفلسطينية لم تقدم جواباً نهائياً بشأن المقترح الأميركي، وتريد التشاور بشأن ذلك مع الجانبين الأردني والمصري في ظل إصرارها على ضمانات بشأن التزام إسرائيل بمخرجات مثل هذا الاجتماع.

واجتمع عباس وكبار مساعديه مع العاهل الأردني في عمان، حيث جرى «بحث العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة، وآخر التطورات السياسية»، بحسب ما أوردته وكالة (وفا). وصرح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاثنين، بأن «هناك حراكاً سياسياً مهماً في المنطقة، والرئيس عباس يشارك في هذا الحراك بنشاط عالٍ»، من دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/8

٣. الأحمد يبحث مع بري العلاقات اللبنانية الفلسطينية والأوضاع في مخيم عين الحلوة

بيروت: بحث عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح"، المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، يوم الثلاثاء، مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، العلاقات اللبنانية الفلسطينية والأوضاع في مخيم عين الحلوة في ضوء الأحداث الاخيرة.

وقال الأحمد في تصريح عقب اللقاء الذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت، الثلاثاء، إن الزيارة للبنان تأتي مباشرة بعد العمل الإجرامي الذي قامت به فئة إرهابية، وهي ليست بعيدة عن المخطط المعادي للبنان وفلسطين بشكل خاص، وللامة العربية بشكل عام، وقيامها باغتيال الشهيد قائد قوات الأمن الوطني في منطقة صيدا أبو أشرف العرموشي، حيث اعتقدت هذه الفئة ومن يساندها ومن يمولها ومن يمدها بالسلاح والذخيرة حتى أثناء القتال، أن الفوضى ستدب بالمخيم، لافتا إلى أن هذه الفئة معروفة وسيتم كشف كل شيء في وقته، مشيرا إلى أن الرئيس بري يلعب دورا من أجل تعزيز أمن واستقرار مخيم عين الحلوة والمحيط اللبناني في منطقة صيدا. وقال الأحمد: "لا نريد إلا الحقيقة وأن يتولى القضاء اللبناني محاسبة كل من خرج على القانون وشارك في جريمة اغتيال العرموشي، وشارك في الاشتباك المفتعل الذي جرى في بعض مناطق عين الحلوة، وحتى بعض مناطق الجوار اللبناني، وأدى الى الدمار وتهجير آلاف العائلات اللبنانية والفلسطينية".

وأكد أن الفلسطينيين الذين شاركوا بالأحداث كانوا فئة قليلة، وأن أحدهم انتحل صفة فلسطيني بهوية مزورة وهو ليس من منطقة صيدا وليس فلسطينيا، مضيفا "كل شيء معروف وحتى الذين يشاركون في الجهود لتهدئة الوضع ربما كانت لهم أصابع سلبية في البداية، وهذا سيتضح أمام الجميع في وقته، والمهم تثبيت الأمن ووقف الدمار وعودة المهجرين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/8

٤. اشتية: رغم معيقات الاحتلال ماضون قدما في تنفيذ أجندة الإصلاح

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء، في رام الله، الرئيسة الجديدة لبعثة صندوق النقد الدولي للضفة الغربية وقطاع غزة كرستين جيرلينج. وقال اشتية إن "الاحتلال الإسرائيلي هو المعيق الرئيسي لعملية التنمية في فلسطين، فإسرائيل وظفت العديد من أدوات السيطرة علينا، سواء بالاحتلال العسكري المباشر لأراضينا، أو بالسيطرة على الحدود والمعابر وسوق العمل والبنية التحتية". وقال اشتية، إن الحكومة الإسرائيلية الحالية تمثل انتقالًا أيديولوجيًا نحو التطرف، ما يشكل تهديدًا للاستقرار في المنطقة، خاصةً في ظل تصاعد محاولاتها لتقويض السلطة الوطنية وزيادة وتيرة الاستيطان. وشدد اشتية أنه على الرغم من معيقات الاحتلال تبذل الحكومة كافة الجهود وتمضي قدما في تنفيذ أجندة الإصلاح على كافة المستويات، بالإضافة الى تعزيز القاعدة الإنتاجية وتحسين وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين من أجل تعزيز صمودهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/8

٥. فتوح يحذّر من مخططات الاحتلال والمستوطنين بحق الأقصى

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن المسجد الأقصى في خطر، بسبب إجراءات الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف فتوح في بيان، يوم الثلاثاء، إن التسارع بين المتطرفين والأحزاب اليمينية ووزراء الحكومة الإسرائيلية والمحاولات اليومية المتكررة اقتحام المسجد، ومحاولة وضع حجر الأساس لبناء "الهيكل الثالث المزعوم" داخله من قبل أعضاء منظمة "أمناء الهيكل"، وتنظيمهم المسيرات حول الأقصى، وهم يحملون الحجر وأداء السجود الملحمي، مقدمة لمخططات سوف تستهدف المسجد.وحذّر فتوّح من قيام حكومة اليمين ذات الائتلاف والأحزاب اليمينية الدينية المتطرفة، بهدم المسجد الأقصى بافتعال هزات أرضية مصطنعة، تستهدفه والأحياء العربية وتدميرها، خاصة أن هذه الحفريات جعلت منه ضعيفا ومتهالكا، وذلك تمهيدا لاستيلاء المستوطنين عليه، لإقامة هيكلهم المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/8

٦. أبو مرزوق: حماس مستعدة للانتخابات.. السلطة الفلسطينية تثير المشكلات في قطاع غزة

الدوحة: قال رئيس العلاقات الدولية بحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن حركته مستعدة لانتخابات شاملة، ولتقديم تنازلات كبيرة، مشيرًا إلى أن "حماس" لا تطمح لأي منصب سواء رئاسي أو غيره. وأكد "أبو مرزوق" في لقاء خاص بثته قناة "الغد" الفضائية، مساء الثلاثاء، أن الفصائل الفلسطينية

لم تخرج بنتائج من اجتماع الأمناء العامين في القاهرة، ولم تناقش أي ملف أو أي قضية هناك. وأضاف، أن ثمة قوى خارجية تمنع تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

ولفت إلى أن حركة "حماس" لا يوجد لديها مشكلة بالانتخابات الفلسطينية ومستعدة للتنازل أكثر مما يتوقع منها، مُشيرًا إلى أن من مصلحة "إسرائيل" وأمريكا والغرب، أن يستمر الانقسام بين الفلسطينيين. وأشار القيادي في "حماس" أن فلسطين تحت احتلال ومرحلة تحرر، وأن السلطة الفلسطينية وليدة مشروع أمني لحماية "إسرائيل"، ومن يتبنى المقاومة لا يجب أن يكون على رأس السلطة.

وفي ملف صفقة تبادل الأسرى قال أبو مرزوق: "كل الدول تحاول التدخل في صفقة تبادل الأسرى، و "إسرائيل" تغلق باب الصفقة ولا تتحدث فيه، موضحا أن آخر الدول كانت سويسرا، ورحبت "حماس" بذلك، لكن "إسرائيل" قالت إن مصر هي التي تتولى هذا الملف. وأكد أن "السلطة الفلسطينية" تثير المشكلات في قطاع غزة، وقد ورفضت مشروع كهرباء بتكلفة 100 مليون دولار، بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية. وأضاف: "مشاكلنا سهلة الحل، لكن المشكلة السياسية بالانقسام، تجعل السلطة تعترض على كل حل لقطاع غزة، فماذا نفعل والسلطة في رام الله تثير المشاكل بغزة؟ وهم السبب بكل هذه المشاكل؟".

قدس برس، 2023/8/8

٧. الشاباك يزعم اعتقال خلية تديرها الجبهة الشعبية

نابلس–تل أبيب/ "القدس العربي": زعم جهاز الشاباك الإسرائيلي إحباطه لبنية تحتية خططت لتنفيذ عمليات في إسرائيل. وفي التفاصيل، أعلن الشاباك أنه في عملية مشتركة بين الشاباك والجيش الإسرائيلي، تم في الأشهر الأخيرة اعتقال عدد من الفلسطينيين من سكان الضفة خططوا لشن هجمات ضد مستوطنين إسرائيليين، وذلك بتوجيه من علام الكعبي، وهو في الأصل من سكان نابلس، ناشط في الجبهة الشعبية تم ترحيله إلى قطاع غزة في إطار صفقة شاليط ويقيم حاليا في لبنان. وجاء في إعلان الشاباك أن الكعبي مسؤول عن هجمات في مناطق الضفة الغربية، حيث قام في إطارها بتجنيد نشطاء فلسطينيين، بعضهم مقرب من عائلته، لتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين. وفي هذا الإطار، استجوب الشاباك عددا من النشطاء بينهم مراد الكعبي من سكان مخيم اللاجئين في بلاطة بنابلس، وهو من أقارب علام وخالد أبو الهيجا من سكان جنين. وفي إطار التحقيق مع خالد

أبو الهيجا، اتضح أنه تم تجنيده من قبل علام لتنفيذ هجمات وترأس خلية عسكرية تعمل في منطقة جنين.

القدس العربي، لندن، 2023/8/8

٨. حماس: أداء طقوس تلمودية بالأقصى تصعيد للحرب الدينية على مقدساتنا

أكدت حركة "حماس" أن شعبنا الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع في الدفاع عن المسجد الأقصى وحماية هويته الإسلامية مهما بلغت التضحيات، مشددة على أن سياسة الاحتلال في الأقصى تمثل استفزازا لمشاعر شعبنا وأمتنا التي تعتبر الأقصى جزءا من عقديتها. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم مساء الثلاثاء: "إن أداء مجموعة من المستوطنين اليوم لصلوات في باحات المسجد الأقصى تحاكي طقوس الكهنة في تحضيراتهم لإقامة "الهيكل المزعوم" مكان المسجد الأقصى، تصعيد جديد للحرب الدينية على مقدساتنا، ورفع في مستوى العدوان على هوية الأقصى".

موقع حركة حماس، 2023/8/8

٩. الجيش الإسرائيلي: صاروخان أطلقا من لبنان في تموز الماضي استهدفا دورية عسكرية

تل أبيب – وكالات: أظهر تحقيق الجيش الإسرائيلي أن إطلاق الصاروخين المضادين للدروع من الأراضي اللبنانية قرب قرية الغجر الحدودية، في الشمال، في السادس من تموز الماضي، استهدف دورية تابعة للجيش في المنطقة، بحسب ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية "كان 11"، مساء امس. وكشف تحقيق الجيش الإسرائيلي عن أن الحديث عن صاروخين مضادين للدروع، وليس عن صاروخ واحد؛ واستهدفا دورية مكونة من ثلاث آليات عسكرية، كانت تقل نحو 10 جنود، وأن "منظمة فلسطينية" هي المسؤولة عن إطلاق النار دون الحصول على موافقة "حزب الله". وأظهر أن الدورية الراكبة التي استهدفت كانت تضم ثلاث آليات عسكرية تقل نحو 10 جنود. وشددت "كان 11" على أن هذه الواقعة تؤكد أن لدى منظمات فلسطينية في لبنان "القدرة والحافز والجرأة" على تنفيذ عمليات مماثلة تستهدف قوات الجيش الإسرائيلي في المنطقة الحدودية جنوب لبنان.

الأيام، رام الله، 2023/8/9

١٠. إطلاق النار على حافلة إسرائيلية وسط الضفة

القدس: قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، إن قوة تابعة له تطارد مسلحين أطلقوا النار على حافلة إسرائيلية غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وقال الجيش، في بيان: "وقع

إطلاق نار على حافلة إسرائيلية في وقت سابق اليوم بالقرب من قرية أم صفا". وأضاف أن إطلاق النار لم يسفر عن وقوع أضرار أو إصابات بين ركاب الحافلة، دون الإشارة ما إن كانت تقل جنودا أم مستوطنين. وتابع جيش الاحتلال أن قواته بدأت "ملاحقة المشتبه بهم"، دون مزيد من التفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/8

١١. غالانت يهدد حزب الله بـ"إعادة لبنان إلى العصر الحجري"

بلال ضاهر: هدد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم[أمس] الثلاثاء، حزب الله بأنه إذا ارتكب "خطأ"، فإن إسرائيل ستمارس "كامل قوتها وستعيد لبنان إلى العصر الحجري". وقال خلال جولة في منطقة مزارع شبعا المحتلة "إنني أحذر حزب الله ونصر الله بألا يرتكب خطأ. لقد ارتكبتم خطأ في الماضي ودفعتم أثمانا باهظة جدا. وإذا تطور تصعيد أو مواجهة، سنعيد لبنان إلى العصر الحجري". وتابع أنه "لن نتردد في ممارسة كامل قوتنا، وتدمير أي متر لحزب الله ولبنان إذا اضطررنا لذلك".

وحسب غالانت، فإنه "سنتمكن من الدفاع عن مواطني إسرائيل وعن دولة إسرائيل بكافة الطرق. وعلى العدو أن يدرك أنه عندما يكون الحديث عن أمن إسرائيل، فجميعنا موحدون"، في إشارة إلى الشرخ الحاصل في المجتمع الإسرائيلي بسبب خطة إضعاف القضاء وتغلغل هذا الشرق إلى صفوف الجيش الإسرائيلي. واستدرك غالانت أن إسرائيل ليست معنية بالحرب، لكنه أضاف "أننا مستعدون للدفاع عن مواطنينا وجنودنا وسيادتنا".

عرب 48، 2023/8/8

١٢. الجيش الإسرائيلي يقر بتضرر تشكيلات معينة خاصة سلاح الجو.. وهآرتس: يد الجيش مكبلة

محمود مجادلة: اعترف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، دانيال هغاري، بتضرر سلاح الجو وتشكيلات معينة في الجيش من جراء توقف عناصر احتياط عن التطوع للخدمة العسكرية احتجاجا على خطة "الإصلاح القضائي". جاء ذلك في مقابلة أجراها المتحدث العسكري مع القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الثلاثاء. وادعى هغاري أن الجيش الإسرائيلي "جاهز لخوض حرب؛ لكن في المستقبل قد يكون الوضع أكثر تعقيدًا". وقال هغاري إن لدى الجيش الإسرائيلي الجاهزية والقدرة

على خوض حرب، فيما أشار إلى "ضرر محدود" على حد تعبره، في "تشكيلات معينة، خصوصا في سلاح الجو".

وتأتي هذه التصريحات فيما تحاول قيادة الجيش الإسرائيلي إخفاء الحجم الحقيقي لظاهرة توقف عناصر احتياط عن التطوع للخدمة العسكرية، الأمر الذي اعتبرته صحيفة "هآرتس" يمنع رصد "قسم كبير من تبعات هذه الأزمة".

ويرفض الجيش الإسرائيلي الإعلان عن عدد عناصر الاحتياط الذين يتوقفون عن التطوع للخدمة العسكرية، بادعاء أنه لا يريد تزويد معلومات استخباراتية يستخدمها أعداء إسرائيل. وأشارت صحيفة "هآرتس" إلى "أسباب أخرى" تمنع الجيش الإسرائيلي من الإعلان عن هذه المعطيات، من بينها "التخوف من مس أشد بمعنويات الوحدات، ومحاولة لعدم توسيع الشرخ مع المستوى السياسي". ووفقا للصحيفة، تسود في هيئة الأركان العامة "أجواء مكتئبة". وأشارت الصحيفة إلى أن أيدي قيادة الجيش مكبلة.

عرب 48، 2023/8/8

١٣. سموتريتش: نتنياهو يؤيد قراري بتجميد ميزانية التعليم للمقدسيين

بلال ضاهر: قال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، يوم الثلاثاء، إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يدعم قراره بتجميد ميزانية التعليم العالي لصالح طلاب جامعات من القدس المحتلة بمبلغ 200 مليون شيكل. وقال سموتريتش للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" إنه "أعمل بالتنسيق مع رئيس الحكومة. واجتمعت معه وشرحت له وهو يدعم هذا الموقف. وحصلت على موافقته".

وتابع أنه "أرفض تمويل التحريض والإرهاب لخلايا إسلامية في الجامعة العبرية، وأعمل في هذا الموضوع بالتنسيق مع رئيس الحكومة وهو يؤيد موقفي". وأضاف سموتريتش أن هذا قرار نهائي، وأن "هذه الأموال لن تُحول، نقطة". وقال سموتريتش إنه لن يوقع على قرار بشأن تسديد ديون السلطة الفلسطينية تدريجيا، زاعما أنه "لا أرى أن السلطة (الفلسطينية) تنهار، ويوجد تناقض بأن يمول مواطنو إسرائيل سلطة تحارب الدولة وتدفع رواتب للمخربين".

عرب 48، 2023/8/8

١٤. تحذيرات اسرائيلية من قرار سموترتش بتجميد ميزانية التعليم للمقدسيين

بلال ضاهر: طالب رئيس مركز الحكم المحلي، حاييم بيبيس، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، مضر يونس، نتنياهو بالتدخل في قرار وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش بتجميد ميزانية التعليم العالي لصالح طلاب جامعات من القدس المحتلة بمبلغ 200 مليون شيكل. وقالا إن "هذه ميزانيات تم رصدها بموجب قرار حكومة، وصادقت عليه الحكومة الحالية أيضا، وتهدف إلى دعم سلطات محلية وتحسين بنية تحتية مهترئة في هذه السلطات، وبناء مراكز تشغيل وتوجيه للشبان وتحسين المواصلات ومناهج تعليم وتأهيل، لدعم السكان من الشرائح الضعيفة، وخطوات كثيرة أخرى تقود إلى تقليص الفجوات والدمج في سوق العمل وخفض العنف والجريمة".

كما حذر مسؤولون في شعبة الميزانيات في وزارة المالية من أن قرار سموتريتش تجميد تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية سيلحق ضررا بهذه السلطات وأن "الدولة ستضطر إلى إنقاذها من عجزها المالي".

عرب 48، 2023/8/8

١٥. "هآرتس": حراك لعزل ليفين مقابل عدم الإطاحة بحكومة نتنياهو

ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، الثلاثاء، عن حراك داخل النظام السياسي الإسرائيلي يهدف إلى عزل وزير القضاء ياريف ليفين من منصبه. وبحسب الصحيفة، فإن وزير داخل الحكومة الإسرائيلية يقود هذا الحراك، ويدرس إمكانية عزل ليفين مقابل التزام المعارضة الإسرائيلية بعدم الإطاحة بالحكومة في الأشهر ال 18 المقبلة. كما تهدف هذه المبادرة إلى إزالة بعض بنود التشريعات القضائية من جدول الأعمال، دون أن يتمكن ليفين أو أنصاره في الليكود من تهديد الحكومة احتجاجًا على وقف هذه التشريعات. وتقول الصحيفة، إنه من الصعب في الوقت الحالي تقييم فيما إذا كانت المبادرة ذات جدوى عملية، ولا يتوقع من أحزاب المعارضة التحرك علنًا لتحقيق الاستقرار في حكومة نتنياهو، لكن موافقة مجموعة صغيرة من أعضاء الكنيست نيابة عن المعارضة كافية لإحباط مخططات ليفين وإقالته.

القدس، القدس، 2023/8/8

١٦. مصدر حكومي: لا أغلبية بالكنيست لتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة

بلال ضاهر: قال مصدر رفيع في الحكومة الإسرائيلية، الثلاثاء، إنه لا توجد أغلبية في الكنيست لدى الائتلاف مؤيدة لمشروع قانون تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، رغم أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أعلن مؤخرا أنه سيتم تشريع مشروع القانون ثم ستتوقف التشريعات الأخرى في خطى "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. وحسب المصدر، فإنه "ليس لدينا أغلبية للجنة تعيين القضاة بشكل أحادي الجانب"، وفقا ما نقل عنه موقع "واينت" الإلكتروني. وأضاف أن "أعضاء كنيست يقولون في محادثات مغلقة حاليا إنهم لن يؤيدوا ذلك بأي حال إذا لم يكن هناك توافقا. وواضح للجميع أن هذا حدث كبير، يتطلب توافقا واسعا".

وتبين أن 60 عضو كنيست يؤيدون التعديل، وأربعة أعضاء كنيست من حزب الليكود يعارضونه في حال عدم وجود توافق حوله مع جهات في المعارضة. إلا أن تشريع هذا التعديل، كقانون أساس، يتطلب تأييد 61 عضو كنيست على الأقل، كي لا تتمكن المحكمة العليا من إلغاء القانون بعد سنّه.

عرب 48، 2023/8/8

١٧. مسؤولان بالاحتياط بالبحريّة: الحكومة قرّرت القيام بانقلاب ونقل "إسرائيل" إلى نظام ديكتاتوري

باسل مغربي: توقّف اثنان من ضباط الاحتياط الخمسة الذين عملوا كمديرين قتاليين، ونائبين لقائد البحرية الإسرائيلية، "أثناء الطوارئ والقتال"، عن التطوع في قوات الاحتياط، بسبب خطّة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف القضاء. وذكرت صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكتروني، الإثنين، أن الضابطين، أبلغا قائد سلاح البحرية، دافيد سالما، بقرارهما، مؤخرا. وشدّد التقرير على أنهما، قد انضمّا "إلى صفّ طويل من ضباط الاحتياط في مقرّ العمليات، وفي نظام الفحص والتدريب، وفي الأسطول الثالث عشر، الذين أعلنوا إنهاء تطوّعهم"، ضمن قوّات البحرية.

ووفق التقرير، فإن الضابطين، من ضمن الضباط الذين يتمّ استدعاؤهم إلى المقر العملياتيّ للبحرية، "أثناء العمليات، أو الحروب التي تلعب فيها البحرية دورًا مهمًا". وذكر التقرير أنهما يقودان البحرية أثناء غياب قائدها، لحضور الاجتماعات، أو في الرحلات العاجلة، أو في المناقشات المغلقة، بما يشمل اتخاذ قرارات عملياتية.

وفي الرسالة التي أبلغ فيه احد الضابطين، قائده، بوقف امتثاله للخدمة، قال: "قيمي لا تسمح لي بالخدمة في جيش للديكتاتورية". وقال الضابط الآخر في رسالته، إن "الحكومة الحالية في إسرائيل،

المنتخَبة بالقانون، قرّرت القيام بانقلاب، ونقل إسرائيل إلى نظام ديكتاتوريّ، حيث تكون سلطة الحُكم بيد الحكومة وحدها، دون ضوابط وتوازنات، ودون انتقاد فعّال".

عرب 48، 2023/8/8

١٨. "إسرائيل" تتجه لإضراب عام يشل الاقتصاد اعتراضاً على الخطة القضائية

تل أبيب – نظير مجلي: أعلن رؤساء الجامعات البحثية وأعضاء هيئة المجلس الوطني للأبحاث والتطوير المدني، أنه يجب السعي إلى إضراب عام يشل الاقتصاد تماماً، في حال مضى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في نهجه لتمرير الخطة ورفض قرارات المحكمة العليا.

وقال مقرب من رؤساء الجامعات، إنهم توجهوا بشكل رسمي إلى قادة اتحاد النقابات (الهستدروت) واتحاد الصناعيين، يطالبونهم باتخاذ إجراء درامي، وإعلان أنهم سيعلنون الإضراب العام المفتوح عن أي عمل حتى يقبل نتنياهو قرارات المحكمة. وأكدوا: «نتنياهو يهدد المحكمة برفض قراراتها. وهذا يخلق أزمة دستورية مدمرة. ويجب أن يفهم أن مثل هذا التمرد سيحدِث زلزالاً في مؤسسات الدولة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/8

١٩. ديختر يتجاهل ويشكك في تصنيف واشنطن لقتل فلسطيني على يد مستوطنين بأنه هجوم إرهابي

القدس: تجاهل وزير إسرائيلي اليوم الثلاثاء استخدام الولايات المتحدة النادر لعبارة "هجوم إرهابي" في وصفها لقتل شاب فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الزراعة الإسرائيلي آفي ديختر، والذي كان يشغل في السابق منصب رئيس مكافحة الإرهاب في جهاز الأمن الداخلي (شين بيت)، "لا أنصح بالنظر إلى تعريف الولايات المتحدة بوصفه تعريفا مهنيا دقيقا. فهم في النهاية لا يعتمدون على المعلومات المخابراتية وإنما على التقارير الإعلامية".

وقال لراديو الجيش الإسرائيلي "كل ما يتم ضخه في التقارير الإعلامية، بعضه إما صحيح أو خاطئ أو مغرض أو غير ذلك.. المهم بالنسبة لنا هو ما حدث هناك".

القدس العربي، لندن، 2023/8/8

٢٠. "إسرائيل اليوم": قلق بالمنظومة الأمنية الإسرائيلية بسبب تصاعد أعمال المستوطنين الإرهابية

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، الثلاثاء، تقريرًا حمل عنوان "قلق يسود في المنظومة الأمنية الإسرائيلية: تصاعد الأعمال الإرهابية التي ينفذها اليهود". وطبقًا لمعطيات حصلت عليها "يسرائيل هيوم"، فقد ارتكب متطرفون يهود في النصف الأول من 2023، 25 عملية تم تعريفها من قبل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على أنها هجمات إرهابية تتنوع بين الحرق المتعمد للممتلكات وتخريب مسجد، وإضرام النار في منزل أو تخريبه، وهو نفس عدد الأحداث المماثلة التي وقعت عام 2022 بأكمله.

وتشير المعطيات إلى ارتفاع كبير طرأ في ما وصفته بـ" حوادث الاحتكاك وحوادث جباية الثمن، ففي النصف الأخير من العام ارتكب اليهود 680 حادثة احتكاك تراوحت بين رشق حجارة واعتداء، مقارنة بـ 950 حادثة مماثلة في العام الماضي بأكمله. وفي الوقت نفسه، وقع 11 حادث جباية الثمن في النصف الأول من هذا العام، مقارنة بـ 18 في العام الماضي". وتوقعت الصحيفة تصاعد الهجمات الإرهابية اليهودية في ظل انضمام المزيد من الإسرائيليين للتنظيم الإرهابي. وأضافت أنّ المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تنظر بقلق لهذا الاتجاه الذي يكتسب زخمًا في جميع أنحاء الضفة الغربية، وكجزء منه، ينضم عدد غير قليل من الإسرائيليين للأنشطة المتطرفة لعصابة فتية التلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2023/8/8

٢١. الإفراج عن أحد قتلة الشهيد معطان وترجيحات بعدم محاكمة المتهمين بالقتل العمد

ذكرت **صحفية القدس، القدس، 2023/8/8** بترجمة خاصة: قررت محكمة إسرائيلية، مساء الثلاثاء، الإفراج عن المستوطن إليشا يارد أحد المتهمين بالمشاركة في جريمة قتل الشهيد قصي معطان من قرية برقة شرق رام الله، يوم الجمعة الماضي.. ووفقًا للموقع، فإن القرار لم يشمل المستوطن الآخر يحيئيل إندور المتهم بشكل مباشر بإطلاق النار على الشهيد معطان.

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2023/8/8**، من تل أبيب: رجّح المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل، أن يتواطأ القضاء الإسرائيلي مع المستوطنين الإرهابيين الذين هاجموا قرية برقة وقتلوا الشاب معطان مثلما جرى في حالات مشابهة. وأكّد أن هذه المجموعات المتطرّفة تحظى بدعم الأحزاب التي تحتل سدة الحكم في تل أبيب. وأشار في مقال له، إلى أنه إذا اعتمدنا على الحوادث السابقة، فمن المشكوك فيه أن يتم اتهام أي شخص بارتكاب هذا العمل. الحملات الدعائية

السّامة ضد كبار العسكريين الضباط، والإدانات الضعيفة من أعضاء الائتلاف الحكومي هي تعبير آخر عن سيطرة المستوطنين المتطرفين على السلطة.

٢٢. "ذي ماركر": تفاقم العجز بالميزانية الإسرائيلية بنسبة تفوق التوقعات

محمود مجادلة: تفاقم عجز ميزانية الحكومة الإسرائيلية، ليبلغ 1% من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع، بحسب ما أفادت صحيفة "ذي ماركر"، الثلاثاء. وجاء العجز مدفوعا بانخفاض بنسبة 7% في الإيرادات الضريبية التي جبتها الحكومة الإسرائيلية منذ بداية العام حتى تموز/ يوليو الماضي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وأوضحت الصحيفة أن العجز سُجل خلال الـ12 شهرا التي انتهت في تموز/ يوليو الماضي. وبحسب الصحيفة، فإن العجز المسجل في تموز/ يوليو كان "معتدلا نسبيا" وبلغ 600 مليون شيكل، مقارنة في حزيران/ يونيو، الذي سجل عجزا بقيمة 6.2 مليار شيكل. وعلى ضوء هذه المعطيات، خلصت الصحيفة إلى أن العجز في نهاية العام الجاري سيكون أعلى من التوقعات السابقة.

عرب 48، 2023/8/8

٢٣. تقرير: انخفاض وصول السائحين إلى "إسرائيل" 5% شهرياً في ذروة الموسم السياحي

تل أبيب – "القدس العربي": كشف تحقيق اقتصادي إسرائيلي عن تراجع الموسم السياحي داخل دولة الاحتلال الإسرائيلي. ونشرت صحيفة "ذا ماركر" الاقتصادية تقريرًا تحدّث عن انخفاض وصول السائحين إلى "إسرائيل" نسبته 5%، رغم أنّ الموسم السياحي في ذروته. وعزت هذا الانخفاض إلى الوضع السياسي الداخلي الإسرائيلي المتأزم، والأوضاع الأمنية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/8

٢٤. حملة إسرائيلية على جامعة أميركية بسبب كتاب يتهم الاحتلال بتشويه أجساد الفلسطينيين

"الجزيرة"–الصحافة الإسرائيلية والبريطانية: شنت جهات إسرائيلية في الولايات المتحدة حملة انتقادات على جامعة أميركية تعتزم تدريس كتاب عن العلوم الإنسانية تتهم مؤلفته الجيش الإسرائيلي بتعمّد تشويه أجساد الفلسطينيين. وأفادت صحف إسرائيلية، مثل "يديعوت أحرنوت" و"جيروزاليم بوست"، بأن جامعة برينستون في ولاية نيوجيرسي الأميركية ضمت كتاب "العلوم الإنسانية الشافية: الحق في

التشويه"، للكاتبة والفيلسوفة الأميركية جاسبير بوار إلى مناهجها. وانتقد ناشطون ومنظمات إسرائيلية اعتزام جامعة برينستون تدريس هذا الكتاب، واتهموها بـ"معاداة السامية". وكتبت منظمة "المنتدى القانوني الدولي" الإسرائيلية في تغريدة لها "عار على جامعة برينستون لتدريسها مساقًا يستحضر التشهير المعادي للسامية بأن إسرائيل تسرق أعضاء الفلسطينيين.

ومن المقرر أن يتم تدريس الكتاب، الذي صدر عام 2017، بداية من الفصل الدراسي المقبل خريف 2023، بعد أن تمت الموافقة عليه من قبل هيئة التدريس في قسم دراسات الشرق الأدنى بالجامعة.

وترى المؤلفة جاسبير بوار (أستاذة ومديرة عليا لدراسات المرأة والنوع الاجتماعي) ترى في كتابها أن إسرائيل تعتبر أن من حقها قتل وتشويه الفلسطينيين، وأن جيش الاحتلال الإسرائيلي انتهج على مرّ السنين سياسة استهداف الفلسطينيين بإطلاق النار عليهم بغرض التشويه، لا القتل.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2023/8/8

٢٥. "هيئة حقوقية" تحذر من انهيارات وشيكة لأجزاء من الأقصى نتيجة الحفريات الإسرائيلية

القدس: حذرت "هيئة أمناء الأقصى"، من الحفريات الإسرائيلية التي تهدد بانهيارات وشيكة لأجزاء من المسجد الأقصى، نتيجة عبث الاحتلال بأساسات المسجد. وقال عضو الهيئة الباحث المقدسي فخري أبو دياب، في تصريحات صحفية، الثلاثاء، إن حكومة الاحتلال الفاشية تسعى لتنفيذ مخطط خطير؛ يهدف لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم. وأوضح أن حكومة الاحتلال، تسعى لتعزيز وجودها في المسجد الأقصى من خلال فرض وقائع جديدة، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعرقل أنشطة الأوقاف الإسلامية في القدس والأقصى، وتعمل على إلغاء الوصاية الأردنية على المسجد المبارك، ولا تسمح بترميمه، حتى لا يكشف عن الحفريات الموجودة أسفله. ودعا أبو دياب الأردن كوصية على المسجد الأقصى أن ترسل بعثات مختصة ومهنية للكشف عن حفريات الاحتلال أسفل المسجد.

قدس برس، 2023/8/8

٢٦. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل أكثر من 4,400 فلسطيني منذ مطلع العام

رام الله: ذكر نادي الأسير، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من 4,400 فلسطيني منذ مطلع العام الجاري، بينهم 619 طفلًا، و78 امرأة. وأوضح النادي في بيان الثلاثاء، أن عدد أوامر الاعتقال الإداريّ بلغ 1978 أمرًا، مبينًا أن جريمة الاعتقال الإداري شكلت الشّاهد الأبرز على

استمرار تصاعد عمليات الاعتقال وما يرافقها من جرائم. وأشار إلى أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ أكثر من 1,200 معتقل، وهذه النسبة هي الأعلى منذ سنوات انتفاضة الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/8

٢٧. الاحتلال يعزز سياسة تهويد التعليم القدس بافتتاح 3 مدارس تدرس المنهاج الإسرائيلي

القدس–سعيد أبو معلا: قبل أقل من أسبوعين على انطلاق فعاليات العام الدراسي الجديد في القدس والضفة الغربية عاد الحديث عن ملف تهويد التعليم في المدينة المحتلة من جديد وذلك على خلفية افتتاح وزارة المعارف التابعة لبلدية الاحتلال 3 مدارس بنظام تعليم "إسرائيلي" في القدس.

وفي ذات السياق، قال رئيس اتحاد أولياء الأمور طلبة المدارس في مدينة القدس، زياد شمالي إن "الذي يحصل في التعليم المقدسي هو أمر في غاية الخطورة، وهي الخطوة الأولى في محاولة السيطرة على القدس والمسجد الأقصى". وشدد الشمالي في حديث صحافي على أن "حكومة الاحتلال تعمل على خطط تتضمن المراوغة والخداع، من خلال الادعاء أن محتوى المناهج الفلسطينية يحتوي على تحريض، مستخدمين هذا الادعاء كغطاء لإلغاء المناهج الفلسطينية". وتشير الأرقام بحسب المحامي أحمد الرويضي، مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون القدس إلى إن قرابة 85 ألف طالب يواجهون خطر تهويد المنهاج وفرض السياسة التعليمية للاحتلال عليهم، وهم يدرسون في 90 مدرسة، حيث لا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي ببناء مدارس جديدة، خاصة أن مدينة القدس بحاجة ماسة إلى بناء 1,200 وحدة صفية جديدة، ليستطيع جميع الطلاب المقدسيين الالتحاق بالسلك التعليمي.

وتشير الأرقام الفلسطينية إلى أن عدد طلبة القدس في المراحل المدرسية يبلغ حوالي 98,428 طالبا وطالبة (باستثناء رياض الأطفال)، يذهب منهم حوالي 45,500 طالب وطالبة منهم الى 146 مدرسة تتبع للمظلة الفلسطينية (الأوقاف العامة، والمدارس الأهلية، ووكالة الغوث)، والباقي يذهب الى مدارس تتبع لإدارة حكومة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2023/8/8

٢٨. "الشرق الأوسط": اشتباكات "عين الحلوة" تسلط الأضواء على الأوضاع بمخيمات الفلسطينيين

بيروت: سلطت اشتباكات مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان بين فصائل متناحرة، الأضواء على الأوضاع الأمنية في المخيمات وانعكاسها على موقف اللاجئين بعد نزوح 20 ألفاً، بينهم 12 ألف طفل، وفقاً لهيئة إنقاذ الطفولة، كما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي». وأدت

الاشتباكات التي اندلعت الأسبوع الماضي، في المخيم القريب من مدينة صيدا في جنوب لبنان، إلى مقتل 13 شخصاً وإصابة أكثر من 60، بينما قالت هيئة إنقاذ الطفولة إن كثيراً من الأطفال انفصلوا عن أسرهم أو القائمين على رعايتهم في أثناء الفرار من الاشتباكات.

ويمنع قانون العمل اللبناني اللاجئين الفلسطينيين من ممارسة أكثر من 70 مهنة، منها الطب والهندسة والمحاماة، مما قد يفسر ارتفاع نسبة البطالة بين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، التي قدرتها المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان بنحو 80 في المائة من اللاجئين. وتحدثت مصادر إلى «وكالة أنباء العالم العربي» (AWP) عن المشاكل الأساسية التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات، والتي تسهم في تفجر الأوضاع الأمنية. وقال أحد المصادر: «أولى تلك الأزمات انتشار المخدرات بين الشباب الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة، وهي تعد الأشد فتكاً باللاجئين، وحتى قبل السلاح غير المنضبط». وتابع المصدر: «توزيع المخدرات زاد في السنوات الثلاث الماضية تزامناً مع الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان، وانعكست بطبيعة الحال على اللاجئين الفلسطينيين من حيث زيادة البطالة بين الشباب، مما جعلهم أرضاً خصبة لتعاطي المواد المخدرة وتشغيلهم في توزيعها مقابل المال». وأشارت المصادر إلى أن بعض المجموعات الفلسطينية تستخدم المخدرات في السيطرة على الشباب.

وقال مصدر: «هل هناك تسهيلات من بعض الفصائل الفلسطينية لإدخال المواد المخدرة إلى بعض المخيمات؟ وهل هناك اختراق لتلك الفصائل من قبل مجموعة لها تواصل مع تجار مخدرات خارج المخيمات لإغراقها بالمخدرات مثل الحشيش والكوكايين؟ ما يحدث يؤكد وجود طرق تمر بها المخدرات إلى الشباب، وأحدها عبر وسطاء فلسطينيين».

وشددت المصادر على خطورة ظهور كميات ضخمة من السلاح بين الفصائل الفلسطينية المتناحرة في مخيم عين الحلوة خلال المواجهة الأخيرة التي استمرت عدة أيام، وأصدرت بعدها عدة دول خليجية تحذيرات من السفر إلى لبنان. ويتمركز كثير من المجموعات المسلحة في المخيمات الفلسطينية في لبنان تحت أسماء مختلفة، ويعدها محللون امتداداً لتنظيمات مثل «داعش» و«جبهة النصرة».. وتقول المصادر إن وصول السلاح إلى المجموعات المتطرفة يمكن اعتبار أن هدفه إشعال القتال بين الفلسطينيين. وقال أحد المصادر: «يجب أن يكون هناك قرار ومشروع فلسطيني لضبط الوضع ومحاولة تفكيك تلك المجموعات وطرد المسلحين غير الفلسطينيين منها، مثل اللبنانيين والسوريين، لأن الأمور في أي لحظة قد تتوسع أمنياً ليتحول الفلسطيني مرة أخرى إلى أداة للضغط السياسي على الساحتين اللبنانية والفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/8

٢٩. لجنة المتابعة العربية لفلسطينيي 48 للحكومة: لا تدفعوا بنا إلى الحائط

تل أبيب: عقب القرار الذي اتخذه وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، بشطب مبلغ 600 مليون شيكل (نحو 150 مليون دولار) مخصصة للبلديات العربية وتحويلها إلى مرافق يهودية، توجه رئيس لجنة المتابعة العربية لفلسطينيي 48، محمد بركة، إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبقية وزرائه، محذراً: «لا تدفعوا جماهيرنا إلى الحائط. احذروا مما قد ينتج عن ذلك. لن نكون مختبر تجارب إسرائيلي لصياغة الفاشية الجديدة في القرن الـ21». وقال بركة إن قرار سموتريتش عنصري، يؤكد طبيعة هذه الحكومة بأنها تدفع إلى دولة عرقية سافرة بالكامل، دون مساحيق تجميلية. «إننا نؤكد وقوفنا الكامل إلى جانب سلطاتنا المحلية وإلى جانب عنوانها الوحدوي: اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وندعم نضالها – نضالنا من أجل مجموع حقوقنا». وحذر: «إننا نحذر أنفسنا ونحذر قطاعات في مجتمعنا، من هجوم المؤسسة وزعانفها على العمل السياسي وعلى الأحزاب السياسية وعلى الأطر الوحدوية، بهدف تفريقنا كل قضية على حدة وكل مجموعة على حدة لا بل كل فرد ومصيره منفرداً أمام المؤسسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/8

٣٠. "لجنة تسويات" مخطط إسرائيلي جديد لتصفية قضية القرى مسلوبة الاعتراف

النقب المحتل–غزة/ جمال غيث: لا تتوقف محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وحكوماتها المتعاقبة يومًا عن محاولاتها سلب الأراضي الفلسطينية وخاصة القرى البدوية غير المعترف بها، وتهجير سكانها وضمها إلى المستوطنات وإقامة أخرى جديدة، فتلجأ بين الفينة والأخرى لتشكيل لجان ومؤسسات تسعى من خلالها لإجبار سكان القرى على الرحيل عن منازلهم وأراضيهم. وكان آخر تلك المحاولات، مصادقة ما يسمى بـ"اللجنة الوزارية لشؤون المجتمع البدوي" أول من أمس، على تغيير السياسة الإسرائيلية الرامية لتسوية أوضاع القرى مسلوبة الاعتراف في النقب عبر دفع أهاليها لإخلائها طوعًا مقابل توفير قسائم أرض للبناء وفقًا لبيان صدر عن اللجنة. وينص القرار على "توفير قسيمة أرض واحدة فقط" ضمن المفاوضات الرامية لتسوية مسألة القرى مسلوبة الاعتراف في النقب، ومنح قسيمة أرض واحدة للأسر "متعددة الزوجات" بزعم محاربة هذه الظاهرة المنتشرة في النقب. ويطال القرار الإسرائيلي نحو 35 قرية غير معترف فيها من قبل سلطات الاحتلال، يقطنها 160 ألف نسمة، يقيمون على ساحة تقدر ب 180 ألف دونم، وتفتقر هذه القرى إلى بنية تحتية، كما وتعاني من نقص حاد في الاحتياجات الأساسية للأهالي.

وأكد عضو اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب، عزيز الطوري، أن محاولات سلطات الاحتلال لتهجير سكان القرى غير المعترف بها والبالغ عددها نحو 35 قرية، لا تتوقف. وقال الطوري، لصحيفة "فلسطين": إن عملية تهجير بدو النقب، والسيطرة على أراضيهم تتم بشكل يومي من قبل سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين عبر هدم منازلهم وحرمانهم من البناء ومنعهم من الرعي ومصادرة أغنامهم ومواشيهم واعتقالهم، بذريعة تواجدهم غير الشرعي.

فلسطين أون لاين، 2023/8/8

٣١. الضفة: إخطار بوقف بناء 15 منزلاً مأهولة.. مصادرة أرض في حوارة لتوسعة طريق استيطانية

محمد بلاص: أُصيب العشرات بجروح وحالات اختناق خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في مخيم عسكر، فجّرت خلالها شقة سكنية تعود لعائلة شهيدٍ، وأخطرت بوقف بناء 15 منزلاً مأهولة في قرية سرطة، وأخطرت بهدم منزلين في بلدة الخضر.

وأفاد غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية بأن قوات الاحتلال استولت على أرض بمساحة 362 مترا لصالح الطريق الاستيطانية التي أتت على مئات الدونمات من أراضي البلدة. وفي قرية سرطة غرب سلفيت، سلّمت قوات الاحتلال إخطارات بوقف العمل والبناء في 15 منزلا مأهولة.

وقال إبراهيم الخطيب رئيس مجلس سرطة، إن قوات الاحتلال سلّمت مواطنين في قرية سرطة إخطارات بوقف العمل والبناء في منازل مأهولة بالسكان في المنطقة الشرقية.

الأيام، رام الله، 2023/8/9

٣٢. ملك الأردن يلتقي عباس ويدعو لإحياء عملية السلام

الجزيرة – وكالات: دعا ملك الأردن عبد الله الثاني، يوم الثلاثاء، المجتمع الدولي إلى ضرورة وقف إجراءات إسرائيل "الأحادية اللاشرعية"، وتوفير الحماية للفلسطينيين وتكاتف الجهود لإحياء مفاوضات سلام "جادة وفاعلة". وحذر الملك –خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية بالعاصمة عمان– من خطورة استمرار غياب الأفق السياسي وتداعيات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة بكاملها. وأكد حرصه على إدامة التنسيق مع الأشقاء العرب لدعم الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.

كما شدد على موقف الأردن "الثابت" تجاه القضية الفلسطينية والاستمرار في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بموجب الوصاية الهاشمية عليها. وبين أهمية مواصلة التنسيق والتشاور مع الفلسطينيين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الجزيرة.نت، 2023/8/8

٣٣. لبنان يرفض الاعتراف "بالخط الأزرق" بمزارع شبعا المحتلة إسرائيلياً

الجزيرة – الأناضول: قال مسؤول عسكري لبناني إن بلاده "لا تعترف بالخط الأزرق الموجود داخل مزارع شبعا المحتلة إسرائيليا" الذي سبق أن حددته الأمم المتحدة جنوب البلاد.

جاءت تصريحات منسق الحكومة اللبنانية مع قوات حفظ السلام الدولية (يونيفيل) الجنرال منير شحادة خلال جولة ميدانية على طول الخط الأزرق لسفراء وممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي المعتمدين في لبنان. وقدم شحادة خلال الجولة شرحًا وعرضا تفصيليا حول النقاط المتنازع عليها مع إسرائيل عند الخط الأزرق.

وقال شحادة –في تصريحات للصحفيين– إن "الهدف من الجولة إطلاع السفراء والمجتمع الدولي على 13 منطقة حدودية مع فلسطين المحتلة يُختلف عليها مع إسرائيل قبل التجديد لقوات يونيفيل في 31 أغسطس/آب الحالي في مجلس الأمن الدولي". وشدد على أن "الخط الأزرق هو خط انسحاب وليس ترسيما أو تثبيت حدود.

الجزيرة.نت، 2023/8/8

٣٤. زعيم المعارضة الإسرائيلية يلتقي وزير الخارجية الإماراتي في إيطاليا

بحث زعيم المعارضة الإسرائيلية رئيس الوزراء الأسبق يائير لبيد –الثلاثاء– مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد التعاون الإستراتيجي بين تل أبيب وأبو ظبي. جاء ذلك خلال لقاء جمع بين لبيد وبن زايد في إيطاليا، وفق ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق عبر حسابه على منصة "إكس" (تويتر سابقا).

وأعرب لبيد عن "سعادته" بلقاء وزير الخارجية الإماراتي في إيطاليا، مضيفا "ناقشنا أوجه التعاون الإستراتيجي والعلاقات مع دول الخليج". كذلك بحث لبيد وبن زايد تعزيز المشاريع ومواصلة التعاون وتعميق المصالح المشتركة بين الإمارات وإسرائيل، وفق تدوينة نشرها لبيد. ولم يذكر زعيم المعارضة الإسرائيلية في تدوينته أي تفاصيل أخرى عن اللقاء.

الجزيرة.نت، 2023/8/8

٣٥. وزير الخارجية الإسرائيلي لـ "إيلاف": رغبة إسرائيلية حقيقية لتحقيق اتفاق سلام مع السعودية

القدس–مجدي الحلبي: عبّر وزير خارجية إسرائيل إيلي كوهين عن وجهة نظر إيجابية حول إمكانية صناعة السلام في الشرق الاوسط مؤكدًا في حديثه لجريدة "إيلاف" الالكترونية وجود فرصة للتقارب والتعايش بين المسلمين واليهود.

ودافع كوهين لـ "إيلاف" عن نهج رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو مذكرًا بأن حكوماته جلبت ثلاث اتفاقيات سلام، فيما انتقد عدم حضور رئيس الوزراء السابق يائير لبيد إلى الكنيست لدعم اتفاق السلام مع الامارات في حينه. وكشف كوهين لـ"إيلاف" رغبة إسرائيلية حقيقية لتحقيق اتفاق سلام مع السعودية، منوهاً بإمكانية السعودية وإسرائيل "صناعة التاريخ وتغيير وجه الشرق الأوسط والعالم".

وقال كوهين إن "القضية الفلسطينية، لن تكون عائقًا امام تحقيق السلام والحكومة الحالية ستقوم بخطوات عملية لتحسين الاقتصاد الفلسطيني". على الجبهة الشمالية حذّر كوهين من مغبة المغامرة، مهددًا: "باستطاعة إسرائيل إعادة لبنان إلى العصر الحجري".

موقع "إيلاف" الالكتروني، 2023/8/7

٣٦. الخارجية الأمريكية: وصف عنف المستوطنين بـ "الإرهاب" لم يكن خطأ

أ ف ب: وصفت الولايات المتحدة هجوما شنه مستوطنون إسرائيليون وأدى الجمعة إلى مقتل فلسطيني يبلغ 19 عاما بأنه "إرهابي"، رافعة حدة لهجتها حيال عنف اليمين المتطرف الإسرائيلي. وكان مكتب وزارة الخارجية الأميركية ندد السبت بهذا "الهجوم الإرهابي الذي شنه مستوطن إسرائيلي متطرف". والاثنين قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن هذا الاختيار للكلمات لم يكن خطأ. أضاف "منطقنا هو أن الأمر يتعلق بهجوم إرهابي، ونحن قلقون بشأنه لذا صنّفناه على أنّه كذلك". ودعا إلى "تحقيق العدالة بالقدر نفسه من الصرامة في كل حالات العنف المتطرف أيا يكن منفّذوها"، مرحّبًا بتوقيف إسرائيليين يشتبه بقتلهما الفلسطيني.

القدس، القدس، 2023/8/8

٣٧. نواب الكونغرس الديمقراطيون ينتقدون نتنياهو لأنه أخفى قلقهم من اعتداءات المستوطنين

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: وجّه نواب أميركيون انتقاداً لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لأنه أخفى عن الجمهور ما أبدوه من قلق إزاء اعتداءات المستوطنين على البلدات

الفلسطينية، والذي بلغ حد تنفيذ عمليات قتل غير مبررة. وقال رئيس الوفد الأميركي، زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي، حكيم جيفريز، بعد لقائه مع نتنياهو ومع رئيس الحكومة الفلسطينية، الدكتور محمد أشتية، (الثلاثاء)، إن هناك حاجة ملحة لتغيير الواقع على الأرض، وحماية حل الدولتين لمصلحة إسرائيل والفلسطينيين على السواء.

وخلال الاجتماع مع نتنياهو، أكد الوفد قلقه من نشاط المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة على البلدات الفلسطينية، والتي تضاعفت عدة مرات خلال السنة الحالية، أي منذ عودة نتنياهو إلى الحكم وتشكيله الحكومة اليمينية المتطرفة. لكن مكتب نتنياهو أصدر بياناً مقتضباً عن اللقاء، تجاهل فيه هذه الفقرة.

وعقد رئيس الوفد الأميركي مؤتمراً صحافياً في القدس لوسائل الإعلام الإسرائيلية، قال فيه إنه اهتم بمعرفة موقف نتنياهو شخصياً من نشاط المستوطنين، فأجابه بأنه يعارض كل عنف ضد المدنيين، ويصر على فرض سلطة القانون على الجميع.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/8

٣٨. وجود الكيان الصهيوني والديمقراطية

منير شفيق

تناقش هذه المقالة بُعداً من الأبعاد التي تعطل إرساء نظام ديمقراطي من النمط الذي مثلته الديمقراطية الغربية من حيث الانتخابات والتداول على السلطة، لا سيما في البلاد العربية.

وهذا البُعد مرتبط بوجود الكيان الصهيوني في فلسطين. فوجود الكيان الصهيوني مثّل مشروعاً فرضه الاستعمار البريطاني ودعمته الدول الغربية بخاصة، منذ ما بعد الحرب العالمية الأولى. وقد تم ذلك بالقوة العسكرية القاهرة، ومن خلال الغزو الاستيطاني لمجموعات يهودية صهيونية قامت باقتلاع ثلثي الشعب الفلسطيني، والحلول مكانهم وإقامة كيان صهيوني حمل اسم "دولة إسرائيل". وقد اقتضت هذه العملية أن تتم من خلال الحروب التي عرفتها الأرض الفلسطينية، والأرض العربية المجاورة، طوال مائة سنة تقريباً حتى الآن.

فوجود هذا الكيان وتاريخه مع الشعب الفلسطيني، والأمة العربية، بخاصة، شكل حالة صراع تاريخية، لا حل لها، إلا بالخلاص منه (تحرير فلسطين) من جانب، أو فرض المشروع الصهيوني على فلسطين والعرب والمسلمين، من جانب آخر. وهو مشروع كما أثبتت تجربة مائة العام المذكورة، يقتضي الاستيلاء على كل فلسطين، واقتلاع، أو ترحيل، كل الشعب الفلسطيني لتكريس فلسطين "وطناً قومياً" ليهود العالم.

هذا الصراع، أو التناقض، بين هذين الجانبين جعل إرساء نظام ديمقراطي من النمط الغربي في البلاد العربية غير ممكن ما دام هذا الصراع قائماً، أو هذا التناقض، بلا حل. كيف؟ أو لماذا؟

الجواب: لأن نمط النظام الديمقراطي خاصة ببعده الانتخابي والتداولي على السلطة، استناداً لنتائج دورة انتخابية خلال أربع سنوات للبرلمان، والبعض الرئاسي قد يمتد لست سنوات، يقتضي، أو من شروطه أن يُصار إلى تحقيق إجماع وطني مدعوماً من الدولة العميقة، حول الاستراتيجية (أو السياسة) الخارجية للبلد المعني، كما لطبيعة النظام الداخلي، بما في ذلك الاتفاق على كيفية وحدود إجراء تغيير في هذين البعدين، (في العادة يكون جزئياً وضمن الإجماع الوطني حوله).

وهذا ما يفسّر في تجربة النظام الديمقراطي الغربي ثباته في الولايات المتحدة الأمريكية، أو بريطانيا مثلاً لمدى مئات السنين، أي بالنسبة للسياسة الخارجية، أو النظام الداخلي والدولة العميقة.

أما إذا تعرض أحد هذه الشروط: الاستراتيجية الخارجية، أو النظام الداخلي أو الدولة العميقة، لتغيير نوعي، فإن النظام الديمقراطي يسقط، ويدخل في أزمة لا تسمح له بإجراء انتخابات حرة نزيهة، أو التبادل في حكم البلاد. وإن المثل هنا يتجسد في التجربة الألمانية (النازية) أو الإيطالية (الفاشية). وقد أدتا إلى حرب عالمية، وليس إلى نسف النظام الانتخابي – التداولي فقط.

ولذلك، فإن تطبيق ديمقراطية (انتخابية تداولية على السلطة)، كما دلت التجربة، في أي من البلاد العربية غير ممكن. وذلك لأن من غير الممكن الاتفاق على السياسة أو الاستراتيجية الخارجية مع الكيان الصهيوني، كما على النظام الداخلي والدولة العميقة، لدعم تلك السياسة.

وبكلمات أخرى، فإن أي بلد عربي لا يستطيع أن يحقق إجماعاً داخلياً أو قبولاً عربياً على التعايش أو الاعتراف أو التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يستهدف سلب كل فلسطين وترحيل كل أهلها، وتحويلها إلى وطن قومي ليهود العالم. ومن ثم لا يحتمل الوضع أن تجري انتخابات حرة ويصار إلى تسلم السلطة على ضوئها، في نظام اعترف، أو طبع، أو تعايش مع المشروع الصهيوني، الذي يريد أن يطبق كل مشروعه.

أما من جهة أخرى، فإن إقامة نظام ديمقراطي تداولي معادٍ للكيان الصهيوني أو عامل على تحرير فلسطين أو حتى "محايد" غير مطبّع، سيواجه "حرباً" (حصاراً ومعاداة) من قِبل أمريكا والدول الغربية. ومن ثم سيواجه كل ما يمنع استقراره كنظام ديمقراطي انتخابي . تداولي. وهذا ما واجهته كل الدول العربية التي وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني (الذي هو حق عربي، بامتياز، من فلسطين) من ألوان الحصار والتضييق ودعم الانقلاب العسكري ومحاولات تفتيت الوحدة الداخلية.

فما من نظام يمكن أن يقوم في البلاد العربية، أكان ديمقراطياً على النمط الغربي، أم على غير ذلك، إلاّ ويتعرض لضغوط الدول الغربية المسيطرة على النظام العالمي، عسكرياً وسياسياً واقتصادياً

وملياً وإعلامياً وثقافياً، للاعتراف بالكيان الصهيوني. مما يجعل الحفاظ عليه، أو استقراره، أو اتباعه لنظام ديمقراطي انتخابي – تداولي حر ونزيه، غير ممكن بصورة شبه مطلقة.

أما إذا لم يقاوم، وقبل أن تؤدي الانتخابات إلى من يتبنى سياسة اعتراف وتطبيع وتعايش (خضوع) مع الكيان الصهيوني سيفقد الإجماع، ويسقط، ولن يكون من الممكن تطبيق نظام ديمقراطي تداولي بانتخابات حرة نزيهة. وذلك لما سينشأ من معارضة شعبية وعربية. وبهذا يسقط الإجماع حول السياسة الخارجية، وطبيعة النظام الداخلي، والدولة العميقة (التي لا يقوم نظام، أي نظام، من دون دعمها). فها هنا، أيضاً، وأكثر، لا يمكن أن يقوم نظام ديمقراطي – تداولي انتخابي على أساس الخضوع أو المساومة مع الكيان الصهيوني، كما مع الدول الغربية الكبرى.

لهذا، إن كل من يطالب بإقامة نظام ديمقراطي من النمط الغربي الانتخابي – التداولي عليه أن يتأكد من عدم إمكان تطبيق ذلك أكان تحررياً، استقلالياً، وحدوياً، شعبياً، أم كان ليبرالياً، أقرب لما يريده الغرب في سياسته الخارجية، أو نظامه الداخلي أو دولته العميقة. فالمشكلة هنا هي وجود "دولة" الكيان الصهيوني في فلسطين. أي في قلب البلاد العربية جغرافياً وتاريخياً وثقافياً ودينياً وانتساباً لأمّة واحدة. ومن ثم فإن كل من يعتبر أن النظام الديمقراطي – التداولي من النمط الغربي هو الحل والمبتغى، فعليه أن يدعم الخلاص من وجود الكيان الصهيوني، ويعارض ما يلقاه من دعم أمريكي–غربي، بصورة خاصة. وإن لم يفعل فتبنيه للنظام الديمقراطي–التداولي غير جدي، أو ذراً للرماد في العيون إن كان يدري حقيقة هذه العلاقة العدائية بين الديمقراطية ووجود الكيان الصهيوني.

وبالمناسبة لا يعرف الكثيرون أن إقامة الكيان الصهيوني في حرب 1948، أسهم في إسقاط الإرهاصات الديمقراطية الأولى في كل من مصر وسوريا والعراق. وذلك بسبب إنزال الهزيمة العسكرية بجيوشها التي واجهت جيش الكيان الصهيوني في تلك الحرب التي انتهت بنكبة فلسطين. الأمر الذي مهّد، أو حتم، لاحقاً لمسلسل الانقلابات العسكرية. فمنذ اللحظة الأولى التي قامت بها دولة الكيان الصهيوني فتحت الأبواب على الحروب والصراعات والويلات والكوارث، بما في ذلك تكريس التجزئة والعقبات الكأداء أمام النهوض والتنمية، والعدالة الاجتماعية، والوحدة والديمقراطية بمعنييها الاجتماعي والسياسي. كما فتحت الأبواب أمام استشراء التبعية والفساد والاستبداد وألوان الانحطاط.

فلا يُهونّ أحد من سلبيات زرع الكيان الصهيوني في فلسطين على كل البلاد العربية والإسلامية ومستقبل العالم.

موقع "عربي 21"، 2023/8/8

٣٩. بايدن يسعى لتقديم جائزة ثمينة إلى نتنياهو

إبراهيم نوار

ما تزال الدبلوماسية الأمريكية تتعامل مع السعودية، وكأن ثمانين عاما من الزمان لم تمر منذ لقاء الرئيس فرانكلين روزفلت والملك عبد العزيز آل سعود على ظهر الطراد «كوينسي» في البحيرات المرة في قناة السويس، وسط غبار الحرب العالمية الثانية. في ذلك الوقت تم تثبيت العلاقات بين الدولتين على أساس مبدأ واحد هو «النفط مقابل الدفاع». لكن ثمانين عاما من التطورات الجيوسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط والعالم تركت بصماتها القوية على تلك العلاقات، فلم تعد السعودية مثلما كانت، وإنما صارت أقوى، ولم تعد أمريكا كما كانت، وإنما أصبحت مكانتها أضعف في النظام العالمي. ومن المثير للدهشة أن أغلبية صناع السياسة وخبراء العلاقات الأمريكية – السعودية ما زالوا ينظرون إلى تلك العلاقات من نافذة مبدأ «النفط مقابل الدفاع» حتى الآن، على الرغم من أن السياسة الخارجية السعودية أظهرت في مناسبات كثيرة خلال العقود الماضية، أنها تميل إلى تغليب مصالحها الوطنية والقومية في مواقف فارقة، حتى إن اختلفت مع مصلحة الولايات المتحدة، كما حدث في إعلان حظر تصدير النفط عام 1973.

سقوط مبدأ «النفط مقابل الدفاع»

ويمكن القول بأن التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية في العالم خلال القرون الثمانية الأخيرة، جعلت دبلوماسية «النفط مقابل الدفاع» ضعيفة الصلة بالواقع، خصوصا مع تنامي القوة الاقتصادية للسعودية، واتساع الهامش الممكن للمناورة السياسية، وخصوصا مع تنامي قوة الصين الاقتصادية والعسكرية والسياسية في العالم، وفي الشرق الأوسط. كذلك فقد زاد التقارب السعودي – الروسي مع تقارب المصالح النفطية للبلدين، داخل إطار مجموعة «أوبك +». وليس هناك ما يجعل السياسة الخارجية السعودية أسيرة لمبدأ «النفط مقابل الدفاع» في الوقت الحاضر. وقد تجلى هذا في رفض ضغوط الرئيس الأمريكي لزيادة إنتاج النفط. كما أن القمة العربية – الأمريكية في يوليو/تموز من العام الماضي أسفرت عن تذويب محاولة فرض تعاون دفاعي بمشاركة إسرائيل. وتم ذلك بهدوء ومن دون ضجيج.

رفض مبدأ «النفط مقابل الدفاع» لا يعني أن تنقلب السعودية على أمريكا، أو اتخاذ مواقف متطرفة لمصلحة الصين أو روسيا، لكنه يقود لتصويب السياسة الخارجية السعودية على أسس مبادئ حسن الجوار، وتنمية المصالح المشتركة، وتبادل المنافع، والاحترام المتبادل، هذا يعني عمليا حدوث تغيرين كبيرين في العلاقات بين البلدين؛ الأول هو إزاحة اللاءات الأمريكية من طريق تطوير

العلاقات بينهما، خصوصا في ما يتعلق بالسياستين النفطية والدفاعية. والثاني هو تصويب مسار العلاقات على أسس المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة. وقد طورت السعودية عددا من المطالب، ترتبط بزيادة قدرتها الدفاعية بالاعتماد على النفس تسليحيا، وبناء قوة نووية سلمية، تفتح آفاق تطورها الاقتصادي والتكنولوجي. هذه المطالب لا تتعارض مع خلق مناخ جديد للعلاقات في الشرق الأوسط، يسمح بدمج إسرائيل في المنطقة، وهو ما يلتقي مع المصالح الأمريكية، لكن الرياض تشترط لذلك إقامة دولة فلسطينية في إطار تسوية سياسية عادلة، على أساس مبادرة السلام العربية.

حاجة بايدن إلى بن سلمان

لا تبدو السعودية في عجلة من أمرها بسبب أي ضغوط خارجية أو داخلية. أسعار النفط مستقرة فوق 80 دولارا للبرميل، ومن المرجح أن تتماسك أكثر في اتجاه الصعود إلى ما فوق 90 دولارا في الأشهر المقبلة. وهي تبدو أكثر انشغالا بترتيب علاقاتها مع مجموعة دول «بريكس»، أكثر من انشغالها بتوقيع اتفاقية أمنية مع الولايات المتحدة. مثل هذه الاتفاقية التي كثر الحديث عنها، رسميا وإعلاميا في الولايات المتحدة، يتعارض، في حقيقة الأمر، مع الخطاب السياسي السعودي لثلاثة أسباب:

السبب الأول، أن السعودية ترفض إقامة علاقاتها مع أمريكا على أساس مبدأ «النفط مقابل الدفاع»، وهي تخطو إلى بناء قوة دفاعية مستقلة، تتضمن توطين الصناعات الدفاعية، وتنويع مصادر السلاح. بينما ينطوي طلب توقيع اتفاقية دفاعية، على أساس المادة الخامسة من ميثاق حلف الأطلنطي أو غيرها، على التسليم بهذا المبدأ من الناحية العملية.

السبب الثاني، أن طلب توقيع اتفاقية دفاعية يتناقض مع تأييد القيادة السعودية لفكرة إقامة نظام عالمي متعدد الأقطاب، ورفض محاولة الولايات المتحدة الاحتفاظ باحتكار القوة في العالم، في ظل نظام أحادي القطبية، الذي أصبح غير ذي صلة بموازين القوى العالمية حاليا.

السبب الثالث، أن توقيع اتفاقية دفاعية مشتركة من شأنه تضييق هامش المناورة أمام السياسة الخارجية والدفاعية السعودية، وزيادة التوتر الإقليمي على العكس مما تريد السعودية. الأخطر من ذلك، هو أن مثل هذه الخطوة يمكن أن تنتهي إلى وضع السياسة الدفاعية السعودية في قبضة إسرائيل، التي تتولى القيادة التنفيذية الفعلية للمشروع الدفاعي الأمريكي للشرق الأوسط، بعد ضم إسرائيل إلى مسرح عمليات القيادة المركزية الأمريكية رسميا في يناير/كانون الثاني 2021. الحديث عن أن المطلب الأول للسعودية في مقابل التطبيع هو أن تقدم أمريكا ضمانا استراتيجيا بأمنها، والتزاما بالدفاع عنها، في حال تعرضها لاعتداء خارجي، يتجاهل كونها إحدى القوى العشرين الرئيسية في العالم، بل يتعامل معها كأنها «محمية» تستظل بظلال القوة العسكرية الأمريكية.

جائزة ثمينة إلى نتنياهو

تلتقي حاجة بايدن إلى نتنياهو عندما يتعلق الأمر بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني من العام المقبل. وكان بايدن قد وعد بأن تنضم السعودية إلى اتفاقيات التطبيع في حملته الانتخابية عام 2020، وهو يريد أن يقول لناخبيه وجماعات الضغط الصهيونية بأنه وفى بوعده، قبل أن يحل موعد التصويت في الانتخابات المقبلة. كذلك فإن بايدن، بعد أن بدأ مشروع التعديلات القضائية في التحول إلى قانون، اكتشف أنه قد ارتكب خطأ استراتيجيا، بالدخول في حرب كلامية مع نتنياهو في هذا الشأن. الآن يجتهد بايدن في محاولات لتصحيح موقفه، وتقديم عربون صداقة جديد يسترضي به رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي كان بايدن قد وصف حكومته بأنها أكثر حكومات إسرائيل تطرفا. ويبدو أن حسابات بايدن تذهب إلى أن «جائزة التطبيع» مع السعودية، يمكن أن تكون حجر أساس لتغيير قواعد اللعبة الدبلوماسية بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل في الوقت الحاضر. قيمة «الجائزة» لا تقتصر على الفرص الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي تتيحها لإسرائيل، وإنما هي تتجاوز ذلك إلى الدور الذي يريد بايدن أن تلعبه السعودية في دعم السلطة الوطنية الفلسطينية، للمحافظة على الهدوء في الضفة الغربية. ويتردد أن واشنطن تحاول إقناع الرياض بتقديم حزمة مساعدات مالية سخية إلى السلطة من أجل إنقاذها. وتتفق كل من الولايات المتحدة وإسرائيل على تقزيم القضية الفلسطينية، وتقسيمها في الأجل المنظور إلى عنصرين: الأول هو الإبقاء على السلطة حية في غرفة الإنعاش، بدعم مالي سعودي، وتعزيز دورها في العمل على احتواء الميل إلى العنف بين الشباب الفلسطيني. العنصر الثاني هو إطلاق عملية التوسع الاستيطاني، وتهويد الضفة الغربية، وتحويلها إلى «يهودا والسامرة» بالمفهوم التوراتي، تحت غطاء التزام معلن بعدم ضمها! نتنياهو أيضا في حاجة شديدة إلى تطبيع العلاقات مع الرياض، لتوجيه رسالة إلى خصومه السياسيين في الداخل والخارج بأنه هو رئيس الوزراء القادر على تطبيع العلاقات مع الدول المجاورة، وتوسيع صيغة التعايش على أساس مبدأ «السلام مقابل السلام» والاحتفاظ بالأرض، من دون أن يؤدي ذلك إلى مضاعفات إقليمية سلبية. كما أنه يريد التطبيع مع السعودية لتوجيه رسالة إلى العالم مفادها أن تجاهل «حل الدولتين» وتوسيع الاستيطان لا يمثل عقبة في طريق السلام. ومع أن تصريحات مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، ووزير الخارجية بلينكن تعيد التأكيد مرة بعد المرة على أن التطبيع ما يزال بعيدا، فإن تعيين مبعوث أمريكي خاص لشؤون التطبيع ودمج إسرائيل إقليميا، كان إشارة على جدية وإلحاح هذه المسألة، وقد أسفر أول اجتماع للمبعوث الأمريكي لشؤون التطبيع السفير دان شابيرو مع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، عن ترتيب اتفاق بين شركة

إسرائيلية (سولار إيدج) وأخرى سعودية (عجلان وإخوانه)، حسبما أوردته «بلومبيرغ»، يتم بمقتضاه فتح القطاع الصناعي السعودي لحلول تكنولوجية إسرائيلية، تساعد على الانتقال من الاعتماد على الطاقة التقليدية إلى الطاقة الجديدة. هذا الاتفاق تم برعاية وزارة الخارجية والمخابرات الإسرائيلية، بمبادرة من شابيرو، ولم يتم في نطاق صيغة اقتصادية – تسويقية بحتة (business – to-business). ومن المرجح أن تكون له تبعات كثيرة في مجالات التعاون متعدد المجالات والمستويات (عرضيا وأفقيا)، ليس في قطاعي الصناعة والطاقة فقط، ولكن في كل قطاعات الاقتصاد تقريبا، حيث تكون الطاقة أحد مكونات النشاط. السفير دان شابيرو الذي كان سفيرا سابقا للولايات المتحدة في إسرائيل تم تعيينه في يونيو/حزيران الماضي لهذا المنصب المستحدث، بهدف العمل على دمج إسرائيل في المنطقة العربية، مع التركيز على السعودية، باعتبارها البوابة الأخيرة لتطبيع العلاقات بين الدول العربية والإسلامية وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

٤٠. نهاية الحلم الصهيوني: قبل أن تتخلى أميركا عن إسرائيل

تمير باردو*

كل يوم يمر يقربنا من نهاية الحلم الصهيوني. مسيحانيون وفاشيون ربطوا كتلة حريدية مناهضة للصهيونية برئيس وزراء غيّر جلدته وحول حزبه من ديمقراطي – يميني الى دكتاتوري ارثوذكسي عنصري فائق.

الدول العربية، بلا استثناء – تلك التي وقعت معنا على اتفاق سلام، وتلك التي قد توقع قريباً، وتلك التي لم توقع – تقف دهشة كيف حصل أن الدولة اليهودية، المعجزة الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية والأمنية، قررت بيديها ان تعمل على إبادتها الذاتية. لا يوجد زعيم مسلم واحد لا يرقب بذهول الجنون الذي يتملك إسرائيل.

تتواصل مسيرة السخافة اليهودية منذ اكثر من خمسة عقود في ظل تجاهل تام للواقع والحقائق. بين النهر والبحر يعيش خمسة عشر مليون نسمة. نصفهم يهود ونصفهم لا. تقوم هذه السخافة على أساس الفرضية الكاذبة بأنه يوجد في الكون شخص – فما بالك شعب؟! – مستعد لأن يتنازل عن حريته وان يعيش الى الأبد عديم الحقوق. العنصريون الفاشيون يتطلعون للوصول الى حرب جوج وماجوج في نهايتها، بمعونة الرب، يهزم اليهود الباقين، ويحققون هروبهم، موتهم، او موافقتهم على أن يكونوا مواطنين عديمي الحقوق. ولأنه جهاز قضاء مستقل ويكبح هذه الرؤيا الكابوسية فقد ارتبط

أولئك العنصريون الفاشيون برئيس الوزراء، الذي يحتاج هو أيضا الى خصي جهاز القضاء لاعتباراته الشخصية.

يحاول أصدقاء الدولة أن ينصبوا المرآة منذ سنين امام أصحاب القرار، لكن عبثاً. إسرائيل، التي أصبحت بمرور السنين حليفاً مهما لدول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة، تتجاهل اخطارات أصدقائنا، الذين يحاولون الايضاح للحكومة بأن طريقة العمل هذه ستؤدي الى نهاية الدولة.

ان الاعتراف الأهم بأهمية إسرائيل في الغرب كان القرار الأميركي بضمنا الى مجال مسؤولية قيادة المنطقة الوسطى الأميركية، التي تسمى "سنتكوم" قبل سنتين (حتى ذلك الحين كانت إسرائيل تحت قيادة أوروبا). ان خطوات نتنياهو وحكومته ستؤدي الى أنه ذات صباح يبلغ قائد "سنتكوم" البيت الأبيض ان هذا الحليف فقد قيمته الاستراتيجية، وان الديمقراطية الإسرائيلية التي وحدت الدولتين بفضل القيم المشتركة لم تعد قائمة.

الرئيس، سواء أكان ديمقراطيا أم جمهوريا، سيصل الى الاستنتاج ذاته. فالدولة التي دعمتها واشنطن اكثر من أي دولة أخرى في العالم، كفت عن ان تكون ديمقراطية، وأصبحت دولة أبرتهايد معلنة: لم تعد مسيرة تفككها المتسارعة تبرر استثماراً في حلف معها. هكذا سيكون في الولايات المتحدة، وقبلها أيضا، وهكذا سيكون في دول أوروبا الديمقراطية.

يقاتل الاحتجاج في إسرائيل كل يوم كي يمنع نهاية الحلم الصهيوني. رغم أني متفائل واؤمن بقوة وتصميم حماة الديمقراطية يجدر باصدقاء إسرائيل ان يقفوا الى جانبهم، وقبل فوات الأوان ليجسدوا لائتلاف الهدم الثمن الإقليمي والدولي لخراب الديمقراطية من الداخل.

*رئيس "الموساد" الأسبق

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2023/8/9

٤١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/8/8